مصطلح - ليس بالحافظ - عند الإمام البزّار
في مسنده البحر الزخار (ت:٢٩٢هـ) (دراسة نقدية)

"a term - not a Hafiz - according to Imam Al-Bazzar
(292 AH) in his MusnadAl-Bahr Al-Zakhar" (a critical study)

إعداد

م. د. مجيد خلف سالم

Preparation

M.D. Majeed Khalaf Salem

ديوان الوقف السني

أصول الدين ـ حديث نبوي

gghythghyth56@gmail.com

الخلاصة باللغة العربية

جاء هذا البحث الموسوم بـ "مصطلح ـ ليس بالحافظ ـ عند الإمام البزّار (٢٩٢ هـ) في مسنده". دراسة نقدية ـ ليبين :

الجهود الحديثية للعلماء المتقدمين أمثال البزّار رحمه الله، والوقوف على مصطلحاته، ودقة اطلاقها، ومعرفة مقصودَه منها وخاصة اذا كانت هذه المصطلحات حمّالةَ أوجه كهذا البحث

حيث جمعت الرواة فوجدتهم اثني عشر راويا ممن وصفهم وأطلق عليهم مصطلح "ليس بالحافظ" ومقارنتها بأقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي نفسه وخرجت بنتيجة نهائية وقارنتها

فجاء هذا البحث على مبحثين :

ـ المبحث الأول: تناولت فيه ترجمة موجزة للإمام البزّار ولمصطلح ليس بالحافظ.

ـ المبحث الثاني: دراسة أحوال الرواة ممن قال فيهم البزّار: "ليس بالحافظ".

ـ ثم جاءت الخاتمة فذكرت فيها نتائج البحث.

ـ المصادر والمراجع

* * *

Abstract

This research, tagged with "a term - not a Hafiz - according to Imam Al-Bazzar (292 AH) in his MusnadAl-Bahr Al-Zakhar" - a critical study - to show:

The modern efforts of advanced scholars such as Al-Bazzar, may God have mercy on him, and standing on his terminology and the accuracy of its release and knowing what is meant by it, especially if these terms carry aspects such as this research

Where we collected the narrators and found them twelve narrators who described them and called them "the term is not a memorizer" and compared them with the sayings of the imams of the wound and the modification in the same narrator and came up with a final result

This research was based on two topics:

The first topic: I dealt with a brief translation of Imam Al-Bazzar and a term that is not a memorizer

The second topic: studying the conditions of the narrators among whom Al-Bazzar said - He is not a memorizer - Then the epilogue Sources and references.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين

وبعد : لقد بذل الأوائل من علماء الحديث جُهدا جبارا وعظيما بكل ما تحمله الكلمة من معنى للحفاظ على السُّنة النبوية والذود عنها من كل غريب وسقيم ، وتجدُر الإشارة أنّ عملية الحفاظ على السُّنة توزعت على نواحي، وتقسيمات يرتبط بعضها ببعض وتعتبر سلسلة تُكمِّل الآخر فتفرّع علمُ الحديث ونَبَغَ فيه علماء كانت لهم منهجيات وطرقا للحفاظ على هذه السُّنة، ومن ضمن هذه التفرعات، والتقسيمات "علم الجرح والتعديل" وهو حارس السُّنة إن جاز التعبير والذي يتوقف عليه تصحيحُ الحديث وتضعيفه وهو علم له قواعده، وأصوله، وعلماؤه الذين قعّدوا له من خلال بثِّ عباراتهم ومصطلحاتهم في كتبهم وبخاصة المتقدمين منهم الذين اطلقوا مصطلحاتٍ تحتاج الى دراسةٍ وبيان مقصودهم منها، مقارنةً بغيرهم، وخاصة العبارات التي تُشكِل بمقصودها بين الجرح والتعديل فتكون ـ حمّالةَ أوجه ـ ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البزّار الحافظ، (ت:٢٩٢ هـ) والذي أطلق مصطلحا للجرح والتعديل ـ ليس بالحافظ ـ على رواة أوردهم في مسنده "البحر الزُخار".

فبعد التحري، وسؤال المختصين، والبحث في ما كُتب عن -البزّار رحمه الله- والدراسات التي تناولته لم أجد في حدود علمي القاصر، وفيما اطلعت مَن كتب عن هذه الجُزيئية ، فشمّرت عن ساعد الجد وتوكلت على الله.

فجمعت الرواة الذين قال عنهم البزّار "ليس بالحافظ" فوجدتهم اثني عشر راويا فكانت أسباب دراسة هذا الموضوع :

ـ البزّار عالم متقدم برز في علم العلل والجرح والتعديل وله مدرسته التي تحتاج للوقوف على معالمها.

ـ بيان مقصود البزّار من مصطلحه "ليس بالحافظ " بمقارنته مع أضرابه.

ـ معرفة الخط المنهجي في التعامل مع الرواة من حيث التشدد، أو التساهل، أو التوسط ، مقارنة بغيره من علماء الجرح والتعديل.

فتوزع البحث على الشكل الآتي:

المبحث الأول : الإمام البزّار ـ حياته وعلمه ـ ومصطلحه ليس بالحافظ.

المطلب الأول : ترجمة موجزة للبزّار.

المطلب الثاني: مصطلح ليس بالحافظ عند البزار.

المبحث الثاني : دراسة الرواة الذين قال فيهم البزّار : ليس بالحافظ.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

* * *

المبحث الأول

الإمام البزّار ومصطلح ليس بالحافظ

المطلب الأول : ترجمة موجزة للإمام البزّار

أولا: الإسم والنسبة:

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزّار الحافظ، (ت:٢٩٢ هـ) صاحب المسند المشهور[١].

ثانيا: الولادة والنشأة:

ولد سنة نيف عشرة ومائتين[٢] ، نشأ البزّار في حاضنة علمية مرموقة ومدقّقة أسست، ودافعت، ونافحت عن علم الحديث النبوي الشريف دراسة، ورواية، ودراية هو العصر الذي شهده ابنُ المديني، وابنُ معين، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم من أعمدة الحديث وأساتذته ، فالبزّار ابنُ البصرة هذه المدينة العريقة مدرسة الحديث التي سمع فيها وفي غيرها أشهر العلماء وعلى رأسهم أصحاب الكتب الستة فرحمهم الله جميعا ورضي الله عنهم[٣].

ثالثا: الشيوخ والتلاميذ:

سمع البزّار من :

١ـ هُدبة بن خالد.

٢ـ عبد الأعلى بن حماد.

٣ـ عبد الله بن معاوية الجمحي[٤] وخلقا كثيرا.

وحدّث عنه:

١ـ ابن قانع.

٢ـ ابن نجيع.

٣ـ أبو بكر الخُتُلّي[٥] ، وغيرهم كثير.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٨٨٦/٦) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥٤/١٣)

(٢) يُنظر المصدر نفسه

(٣) يُنظر المصدر نفسه

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥٤/١٣)

(٥) المصدر نفسه

رابعا: المؤلفات:

المسند الكبير المُعلّل (البحر الزَّخَّار) [١] ، والمسند الصغير[٢] ، وكتاب الأشربة[٣] ، وتحريم المُسكر[٤].

خامسا: أقوال العلماء فيه:

أولاً: ممن أثنى عليه:

١. قال أبو الشيخ الأصبهاني : قدم علينا مرتين، المرّة الثانية سنة ست وثمانين ومائتين، وكان أحد حُفّاظ الدنيا رأسا فيه، حُكِي أنّه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حُفّاظ أهل بغداد، فتبركوا من يديه، وكتبوا عنه، وبقي بمكة أشهُرًا فَولِي الحسبة فيما ذُكر، ثم خرج ومات بالرملة سنة اثنين وتسعين[٥].

٢. يقول يعقوب بن المبارك : "ما رأيت أنبل من البزّار ولا أحفظ".[٦]

٣. قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزّار، صاحب (المسند) الكبير، الذي تكلم على أسانيده"[٧]

ثانيا: ممن تكلم فيه :

١. قال أبو أحمد الحاكم: "يُخطىء في الإسناد والمتن".[٨]

٢. وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه فقال يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة[٩].

٣. جرّحه أبو عبد الرحمن النَّسائي[١٠].

---

(١) الرسالة المستطرفة للكتاني (٦٨)

(٢) المصدر نفسه

(٣) فهرسة ابن خير الإشبيلي، الإشبيلي (٢٢٩)

(٤) المصدر نفسه

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني (٣٨٦/٣)

(٦) تاريخ بغداد للخطيب (٥٤٨/٥)

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥٤/١٣)

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٢٣٧/١)

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٣)(٩٢)

(١٠) المصدر نفسه

المطلب الثاني: مصطلح (ليس بالحافظ)

أولا: نشأته ومعناه

إنّ أول من استخدم هذا المصطلح قبل البزّار - رحمه الله - ابن الجعد[١] قال : حدثنا محمد بن علي قال: رأيت أبا هلال عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل ليس بالحافظ عن قتادة[٢] ، ثم البخاري قال : «سلمى، أبو بكر، الهذلي، البصري عن الحسن، وعكرمة ليس بالحافظ عندهم»[٣] ثم أبو داود قال : «الفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قصابا بواسط»[٤] ثم الترمذي قال : «وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ»[٥]

قلت : على العموم يعتبر استخدام هذا المصطلح قليل جدا عند المحدثين وخاصة قبل البزّار ، ثم كثُر استخدامه بعد البزّار ، يقول الشيخ الجديع : وخاصة عند أبي أحمد الحاكم ولفظه بها «ليس بالحافظ عندهم» فهو يلخص بذلك عبارة من تقدمه من نُقّاد المحدثين، وقد يعني بها ما ذكرت من دلالتها على المنزلة المتوسطة للراوي، وربما عنى الضعف الذي لَحِق الراوي بسبب سوء الحفظ، والوهم والخطأ، وقد يكون أثّر ذلك في حديثه قليلاً، وقد يكون كثيراً. لذا، يجب تمييز قدر الضعف فيها بالنظر في عبارات من تقدم الحاكم من النُّقاد. وتقايس بها عبارات هي في معناها، كقولهم: (ليس بالمتقن) [٦]

قلت: وتأسيسا على ما أشار له الجديع ومن التعامل مع هذا المصطلح عند البزّار رحمه الله وجدته يقصد بعبارة: «ليس بالحافظ» هو الضعف الذي لحق بالراوي بسبب سوء الحفظ والوهم، عليه فأقول: إنّ هذا المصطلح حمّالُ أوجهٍ ما لم تأتِ قرينة صارفة له تصرفه عن الضعف الشديد الى الإعتبار ، والأمر الأساس هو الضبط، والحفظ من عدمه فكلما كان الراوي كثير الخطأ ، والوهم فصارف هذا المصطلح الى الضعف وأحيانا الشديد وإلا هو دال على المنزلة المتوسطة للراوي ، والله أعلم.

---

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت: ٢٣٠هـ)

(٢) مسند أبي الجعد (٣١٢٤) (٤٥٦)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣٠٥/٥)

(٤) سنن أبي داود ، (١٤٤/٤)

(٥) سنن الترمذي (٥٦٥/٥)

(٦) تحرير علوم الحديث ، الجديع(٥٨٩/١)

ثانيا: الرواة الذين وصفهم البزّار بقوله : ليس بالحافظ.

١. زياد الجصاص، وزياد رجل بصري [١].

٢. عدي بن الفضل التيمي [٢].

٣. سويد بن عبد العزيز [٣].

٤. محمد بن دينار الأزدي[٤].

٥. أبو مالك النخعي [٥].

٦. سعيد بن سنان [٦].

٧. اسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق [٧].

٨. أغلب بن تميم [٨].

٩. عبيد بن عمرو القيسي [٩].

١٠. إبراهيم بن الحكم بن أبان[١٠].

١١. محمد بن عبيد الله العرزمي [١١].

١٢. جرير بن أيوب البجلي [١٢].

وأفردت لهم مبحثا تطبيقيًا لبيان معنى المصطلح ، وكيف أطلقه البزّار على الرواة، وهل شمل الضعفاء، والثقات أم اقتصر على الضعيف فقط.

(١) مسند البزّار(٧٥/١)

(٢) المصدر نفسه (١١٢/٢)

(٣) مسند البزّار (٣٦٣/٨)

(٤) المصدر نفسه(١٣٩/٦)

(٥) مسند البزّار(١٤٨/١٠)

(٦) .المصدر نفسه (٢٠/١٢)

(٧) مسند البزّار(٢١٩/١٣)

(٨) المصدر نفسه (٣٦٠/١٣)

(٩) مسند البزّار(٢٦٣/١٤)

(١٠) .المصدر نفسه(٢٩١/١٥)

(١١) .مسند البزّار(١٣٩/١٧)

(١٢) .المصدر نفسه(١٧١/١٧)

المبحث الثاني

دراسة الرواة الذين قال فيهم البزّار : ليس بالحافظ

١. **زياد بن أبي زياد الجصاص** أبو محمد الواسطي بصري الأصل روى عن: أنس والحسن وابن سيرين وعبد الرحمن بن أبي بكرة وأبي إسحاق السبيعي ومعاوية بن قرة وأبي عثمان النهدي وغيرهم. وعنه: هشيم وداود بن بكر بن أبي الفرات ومحمد بن خالد الوهبي ويزيد بن هارون وغيرهم[١].

قال البزّار: "ليس بالحافظ"[٢]

أقوال النُّقاد: قال ابن معين : "ليس بشيء"[٣] ، وقال عنه العجلي : "لابأس به"[٤]، وقال أبو زُرعة: "واهي الحديث"[٥] ، وقال أبو حاتم : "مُنكر الحديث"[٦] ،وقال النَّسائي: "ليس بثقة"[٧] ، وقال في موضع آخر : "متروك"[٨] ، وقال العُقيلي: "ليس بشيء"[٩] ،وقال ابن حبان: "ربما وهِم"[١٠] ،وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين.[١١] ،وقال ابن عَدِي: "متروك الحديث"[١٢] ، وقال في موضع آخر: "ولم نجد له حديثا منكرا جدا، وأحاديثه يحمل بعضُها بعضا، وهو في جملة من يُجمع ويُكتب حديثه"[١٣] ، وقال ابن القيسراني: "متروك الحديث"[١٤] ، وقال الذهبي : "بل هو مجمع على ضعفه"[١٥] ، وقال ابن حجر: "ضعيف"[١٦].

---

(١) تهذيب التهذيب(٣٦٨/٣)
(٢) مسند البزّار(٧٥/١)
(٣) تاريخ ابن معين (٣٨٥/٤)
(٤) الثقات للعجلي (٣٧٢/١)
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، (٥٣٢/٣)
(٦) المصدر نفسه
(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص (٤٤)
(٨) تهذيب التهذيب (٣٦٨/٣)
(٩) الضعفاء الكبير (٧٩/٢)
(١٠) الثقات لابن حبان (٣٢٠/٦)
(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٥٤/٢)
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال،(١٣٠/٤)
(١٣) المصدر نفسه
(١٤) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (٢٤٣٨/٤)
(١٥) ميزان الإعتدال للذهبي (٨٩/٢)
(١٦) تقريب التهذيب، لابن حجر ، رقم (٢٠٧٧) (٢١٩)

الخلاصة : يميل الباحث إلى أنّ الراوي ضعيف مجمع على ضعفه.

٢. **عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري** مولى بني تيم بن مرة (ت ٧١هـ)، روى عن: علي بن الحكم البُناني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وأيوب وخالد الحذّاء. وعنه: أبو عامر العقدي وعبد الوهاب الخفاف وزيد بن الحباب وأبو ياسر عمار بن هارون المستملي ومسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد[١] .

قال البزّار : "ليس بالحافظ"[٢]

أقوال النّقّاد : قال ابن محرز عن ابن معين : "ليس بشيء"[٣] ، وقال عنه الدارمي : "ليس بثقة"[٤]، وقال عنه الدوري : "فسئل يحيى يكتب حديث عدي بن الفضل قال: لا ولا كرامة له"[٥] ، وقال الجوزجاني : "لم يقبل الناس حديثه"[٦] ،وقال العجلي : "ضعيف الحديث"[٧] ،وقال النَّسائي : "متروك الحديث"[٨] ، وقال ابن عَدِي: "ولعدي بن الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عُبَيد وغيرهما مناكير مما لا يحدث به عنهم غيره"[٩] ، وقال الذهبي : "تركوه"[١٠] ، وقال ابن حجر : "متروك"[١١].

الخلاصة : متروك الحديث.

٣. **محمد بن دينار الأزدي** ثم الطاحي أبو بكر بن أبي الفرات البصري (ت: ١٧١ -١٨٠ هـ)، روى عن: هشام بن عروة ويونس بن عبيد وسعد بن أوس العدوي وسعيد بن إياس الجريري، روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث ومعلى بن منصور الرازي وحبان بن هلال وأبو داود الطيالسي.[١٢]

قال البزّار : "ليس بالحافظ"[١٣].

---

(١) تهذيب التهذيب (١٦٩/٧)
(٢) مسند البزّار (١١٢/٢)
(٣) تاريخ ابن معين ـ رواية ابن محرز (٦٢/١)
(٤) تاريخ ابن معين ـ رواية الدارمي (٥٧٨)(١٦٢)
(٥) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري (١٨٣/٤)
(٦) أحوال الرجال للجوزجاني (١٧٣)(١٨٤)
(٧) الثقات للعجلي (١٣٢/٢)
(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٤٠)(٧٨)
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٣/٧)
(١٠) المغني للذهبي (٣١/٢)
(١١) تقريب التهذيب رقم (٤٥٤٥)(٣٨٨)
(١٢) تهذيب التهذيب (١٥٥/٩)
(١٣) مسند البزّار(١٣٩/٦)

أقوال النّقّاد : قال ابن معين : "ليس به بأس"[١] ، وفي موضع آخر : "ليس بالقوي"[٢] ، وقال أيضا : "بصري ضعيف"[٣] ، وقال أحمد : "محمد بن دينار كان زعموا لا يحفظ كان يتحفّظ لهم"[٤] ، وقال العجلي : "لابأس به"[٥] وقال أبو زرعة : "ضعيف الحديث جدا"[٦] وقال في موضع آخر : "صدوق"[٧] قلت : واختلاف أبي زرعة فيه واضح، ،وقال أبو داود : «تغيّر قبل أن يموت كان ضعيف القول في القدر وفيه تعديل لغير من ذكرت»[٨] ، وقال النَّسائي: «ليس به بأس»، وقال في موضع آخر : «ضعيف»[٩] ، وقال العُقيلي: «ضعيف»[١٠] ، وقال أبو حاتم : «لا بأس به»[١١] ، وقال ابن حبان: «كان يُخطئ لم يُفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا سلك سنن الثقات مما لا ينفك منه البشر فيسلك به مسلك العدول فالإنصارف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد والاعتبار بما لم يخالف الثقات والاحتجاج بما وافق الأثبات سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل ابن معين عن محمد بن دينار الطاحي فقال: ضعيف»[١٢]

وذكره ابن حبان في الثقات[١٣] ، وقال ابن عَدِي : «حسن الحديث وعامة حديثه ينفرد به»[١٤] ، وقال الدارقطني: «بصري متروك وقال مرة ضعيف»[١٥] ، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ونقل فيه قولي ابن معين وابن عَدِي[١٦] ، وقال الذهبي : «حسّنوا أمره»[١٧] ثم ذكره في الضعفاء[١٨] ، ولخص حاله ابن حجر فقال : «صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغيّر قبل موته»[١٩].

---

(١) لم أقف عليه الا عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٩/٧)
(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا ابن معين ، رقم (٥٧٢)(٤٠٩)
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٣/٤)
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد رقم (٥٤٧)(٤٧٧)
(٥) الثقات للعجلي (٢٣٧/٢)
(٦) الضعفاء لأبي زرعة (٧٣٢/٢)
(٧) المصدر نفسه (٩٢٨/٣)
(٨) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لابن سبط الأعجمي ، رقم (٩٦)(٣٢١)
(٩) تهذيب التهذيب ،(١٥٥/٩)
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٣/٤)
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٠/٧)
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢٧٢/٢)
(١٣) الثقات لابن حبان (٤١٩/٧)
(١٤) الكامل في الضعفاء لابن عَدِي (٤١٥/٧)
(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ، رقم (٤٢٨)(٥٩)
(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٥٧/٣)
(١٧) الكاشف للذهبي (١٦٩/٢)
(١٨) المغني في الضعفاء للذهبي (٥٧٨/٢)
(١٩) تقريب التهذيب رقم (٥٨٧٠)(٤٧٧)

الخلاصة : أميل الى ما قاله صاحبا تحرير التقريب: بل: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد[١] ثم ذكرا تعليل هذا الحكم ذكرته في الهامش.

٤. **سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي** مولاهم الدمشقي، وقيل: أنه حمصي أصله من واسط وقيل: من الكوفة (ت: ١٩٤ هـ)، وروى عن: حميد الطويل، وزيد بن واقد بن جبير، وعاصم الأحول، والأوزاعي، ومالك، وأيوب. وعنه: أبو مسهر وصفوان بن صالح وعلي بن حجر ودحيم وهشام بن عمار.[٢]

قال البزّار: "ليس بالحافظ"[٣]

أقوال النّقّاد: قال ابن سعد : "يروي أحاديث مُنكرة"[٤] ،وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٥]، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"[٦] ، وقال أحمد : "متروك الحديث"[٧] ، وقال في موضع آخر : "عنده مناكير أنكرها أحمد"[٨] ، وقال البخاري : "في حديثه نظر لا يُحتمل"[٩] وقال النَّسائي : "ضعيف"[١٠] ، وقال أبو حاتم: "في حديثه نظر، هو لين الحديث"[١١] ، وقال ابن حبان : "كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء يتخايل إلى من سمعها أنها عُملت تعمدًا"[١٢] ، وقال ابن عَدِي : "ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف كما وصفوه"[١٣] ،وقال الدارقطني: "يعتبر به"[١٤] ، وذكره الذهبي

---

(١) تحرير التقريب ، د. بشار عواد (٥٨٧٠)(٢٣٩/٣) : فقد ضعَّفه أبو داود وذكر أنه تغيّر قبل موته، والدارقطني، وأبو زرعة الرازي في رواية، حيث قال: ضعيف الحديث جدًّا، وقال في رواية أخرى: صدوقٌ. وكذلك اختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ضعيفٌ، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقةٌ. واختلف فيه قول النَّسائي أيضًا، فقال مرة: = ضعيفٌ، وقال مرة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» و«المجروحين»، فلم يُؤثر تحسين القول فيه إلا عن أبي حاتم، حيث قال: لا بأس به. وقال ابن عَدِي بعد أن ساق له أحاديث من منكراته: ولمحمد بن دينار غير ما ذكرت، وهو مع هذا كله حسن الحديث، وعامة حديثه ينفرد به

(٢) تهذيب التهذيب ،(٢٧٦/٤)

(٣) مسند البزّار(٣٦٣/٨)

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٧٠/٧)

(٥) تاريخ ابن معين ـ الدوري (٤٥٨/٤)

(٦) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٤)(٢٣١)

(٧) العلل ومعرفة الرجال لإمام أحمد (٤٧٦/٢)

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (١٨٤/٤)

(٩) الضعفاء الصغير للبخاري(٥٥/١)

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٠/١)

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢٣٨/٤)

(١٢) المجروحين لابن حبان (٤٤٥/١)

(١٣) الكامل في الضعفاء لابن عَدِي(٤٩٠/٤)

(١٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٣١٠/١)

في الضعفاء[١] ، ولخص حاله ابن حجر فقال : "ضعيف جدا"[٢]

الخلاصة : ضعيف الحديث

٥. **أبو مالك النخعي الواسطي** اسمه عبد الملك بن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين ويعرف بأبي ذر (ت: ١٦١ -١٧٠ هـ)روى عن: أبي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير والأسود بن قيس ومهاجر أبي الحسن وغيرهم ، وعنه: وكيع ومروان بن معاوية وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي وابن المبارك وغيرهم[٣] قلت: اختُلف في اسمه فقيل ابن حسين ذكر ذلك البخاري[٤] ، وقال المزي: ويُقال: عبادة بْن الحسين، ويُقال:ابن أَبي الحسين، ويعرف بابن در[٥]وهذا ما رجحه الدكتور بشار عواد[٦]

قال البزّار: ليس بالحافظ[٧] **أقوال النّقّاد:** قال ابن معين: "اسمه عبد الملك بن حسين ليس بشيء"[٨] ،وقال البخاري : "وقال عيسى بن يونس: عبادة، يحدث عن يعلى بن عطاء ، وليس بالقوي عندهم"[٩] ، وقال الجوزجاني : "متروك"[١٠] ، وقال عمر بن علي الفلاس : "ضعيف مُنكر الحديث"[١١] ، وقال ابو زرعة : "ضعيف الحديث"[١٢] ،وقال أبو داود: "ضعيف"[١٣] ،وقال النَّسائي: "ليس بثقة ولايُكتب حديثه وقال أيضا : متروك الحديث"[١٤] ،وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث"[١٥] ،وقال ابن حبان : "كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات ولا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات"[١٦] ، وقال ابن عَدِي: "وأَبو مالك النخعي

---

(١) المغني في الضعفاء للذهبي (٢٩١/١)

(٢) تقريب التهذيب رقم (٢٦٩٢)(٢٦٠)

(٣) تهذيب التهذيب (٢١٩/١٢)

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري (١٢٨/٢)

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٤٧/٣٤)

(٦) . قال المحقق د.بشار في هامش تهذيب الكمال (٢٤٧/٣٤) : وقع في «التقريب»: ذر – بالمعجمة خطأ. وصوّب ذلك في تحرير التقريب(٨٣٣٧)

(٧) مسند البزّار(١٤٨/١٠)

(٨) تاريخ ابن معين ـ رواية بن محرز (٥٨/١)

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٥٤٤/٦)

(١٠) أحوال الرجال للجوزجاني رقم (٥٦) ص (٨٢)

(١١) تهذيب التهذيب(٢١٩/١٢)

(١٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي،(٨١٦/٣)

(١٣) تهذيب التهذيب(٢١٩/١٢)

(١٤) المصدر نفسه

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٥)

(١٦) المجروحين لابن حبان (١٥٣/٢)

لَهُ أحاديث حِسان وعامتها، لَا يُتَابَعُ عَليها"[١] ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٢] ، وقال الأزدي: "متروك الحديث"[٣] ، وقال الذهبي : "ضعّفوه"[٤] ، ولخص حاله ابن حجر فقال: "متروك"[٥] .

الخلاصة : ضعيف الحديث

٦. **سعيد بن سنان أبو مهدي الحنفي** ويقال الكندي الحمصي (ت:١٦٣ هـ)، روى عن: أبيه وأبي الزاهرية ويزيد بن عبد الله بن عريب وهارون بن هارون وغيرهم وعنه بقية وبشر بن بكر التنيسي وابن المبارك ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم ومسكين بن بكير وأبو اليمان وغيرهم[٦]

قال البزّار: ليس بالحافظ[٧]

أقوال النّقّاد : قال ابن سعد : "كان سيّىء الخُلق"[٨] ،وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٩] ،وقال أحمد: "ليس بالقوي"[١٠] ،وقال علي بن المديني:" لا أعرفه"[١١] ، وقال البخاري : "عن أبي الزاهرية مُنكر الحديث"[١٢] ،وقال الجوزجاني: "أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس"[١٣] ، وقال مسلم: "مُنكر الحديث"[١٤] ،وقال العجلي : "جائز الحديث"[١٥] ، وقال النَّسائي: "متروك الحديث"[١٦] ،وقال البلخي: "وسعيد بن سنان أبو المهدى ليس بذاك، يُكثر الرواية عن أبى الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم – بالمناكير".[١٧] ، وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث، مُنكر الحديث، يروي عن أبي الزاهرية عَنْ كثير بن مُرَّةَ عن ابن عمر

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٧/٦)
(٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٣/٢)
(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي،(١٤٨/٢)
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي(٤٠٤/٢)
(٥) تقريب التهذيب رقم (٨٣٣٧)(٦٧٠)
(٦) تهذيب التهذيب (٤٦/٤)
(٧) .مسند البزّار(٢٠/١٢)
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٨٠/٧)
(٩) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري رقم (٣٦٦)(١١٨)
(١٠) الجامع لعلوم الإمام أحمد لخالد الرباط (١١٢/١٧)
(١١) تهذيب التهذيب(٤٦/٤)
(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٧/٣)
(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني (٣٠١)(٢٨٩)
(١٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٨٢٩/٢)
(١٥) .الثقات للعجلي (٤٠٠/١)
(١٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي، رقم (٢٦٨)(٥٢)
(١٧) قبول الأخبار ومعرفة الرجال للبلخي(٢٤١/٢)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاثين حديثا أحاديث منكرة"[١] ، وقال ابن حبان: «يروي عن أبي الزاهرية روى عنه أهل الشام مُنكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد»[٢] ، وقال ابن عَدِي : «ولأبي مهدي سعيد بن سنان هذا غير ما ذكرت من الأحاديث وعامة ما يرويه وخاصة، عن أبي الزاهرية غير محفوظة ولو قلنا إنه هو الذي يرويه، عن أبي الزاهرية لا غيره جاز ذلك لي وكان من صالحي أهل الشام وأفضلهم إلا أنّ في بعض رواياته ما فيه»[٣] ، وقال الذهبي : «هالك»[٤] ، ولخص حاله ابن حجر فقال: «متروك»[٥]

الخلاصة : شديد الضعف ومتهم بالوضع.

٧. **إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري**. سكن مكة ولكثرة مجاورته قيل: له المكي وكان فقيها مفتيا، وروى عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة والحسن البصري والحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان والشعبي وغيرهم، وعنه: الأعمش وهو من أقرانه وابن المبارك والأوزاعي، والسفيانان وعلي بن مسهر وأبو معاوية وغيرهم.[٦]

قال البزّار : ليس بالحافظ[٧]

أقوال النّقّاد: قال ابن سعد : "أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: «كان إسماعيل بن مسلم بصريا، ولكنه نزل مكة سنين، فتعرَّف بذلك، فلما رجع إلى البصرة قيل له: المكي، وكان له رَأي وفتوى وبَصر وحِفظ للحديث وغيره"[٨] ، قال ابن معين: "ليس بشيء"[٩] ، وقال علي بن المديني:" لايُكتب حديثه"[١٠] ، وقال أحمد : "ما روى عن الحسن في القراءات فأما إذا جاء إلى المسندة التي مثل حديث عمرو بن دينار يسند عنه أحاديث مناكير ليس أراه بشيء وكان ضعّفه ويسند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير"[١١] ،وقال الفلاس: "كان ضعيفا في الحديث يَهِم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط يُحدث عنه من لا ينظر في الرجال"[١٢] ، وقال البخاري: "عن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧/٤)
(٢) المجروحين لابن حبان (٣٢٢/١)
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٩/٤)
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي(١٦١٩)(١٦٠)
(٥) تقريب التهذيب ، رقم (٢٣٣٣)(٢٣٧)
(٦) تهذيب التهذيب (٣٣١/١)
(٧) مسند البزّار(٢١٩/١٣)
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٤٧/٧)
(٩) تاريخ ابن معين ـ رواية الدارمي رقم (١٢١)(٦٦)
(١٠) تهذيب التهذيب (٣٣١/١)
(١١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٥٢/٢)
(١٢) تهذيب التهذيب (٣٣١/١)

الحسن، والزهري، تركه ابن المبارك، وربما روى عنه، وتركه يحيى،وابن مهدي"[١] ،وقال أبو زرعة : "ضعيف[٢] ، وقال الجوزجاني : "واهي الحديث جدا"، وقال الجوزجاني : "أجمع أصحابنا على ترك حديثه"[٣] ، وقال النَّسائي : "متروك الحديث"[٤] ، وقال ابن خزيمة : "أنا أبرأ من عُهدته"[٥] ، وذكره العُقيلي في الضعفاء وقال :" وسُئِل يحيى القطان عن إسماعيل بن مسلم المكي قيل له: كيف كان في أول أمره؟ قال: لم يزل مختلطا ، كان يحدثنا بحديث الواحد على ثلاثة ضروب"[٦] قلت: أي كان ن عنده اضطراب في الرواية ، وقال أبو حاتم: "مُنكر الحديث"[٧] ، وقال ابن حبان: "وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل ذلك ثقة وهذا ضعيف"[٨] ، وقال ابن عَدِي : "وأحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلاّ أنه ممن يكتب حديثه"[٩] ، وقال أبو أحمد الحاكم : "ليس بالقوي عندهم"[١٠] ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[١١]، وقال الذهبي : "ساقط الحديث متروك"[١٢] ، قال ابن حجر : "كان فقيها ضعيف الحديث"[١٣]

الخلاصة: ضعيف مُنكر الحديث.

٨. **أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي** الكندي بصري يُكنّى أبا حفص[١٤].

قال البزّار: ليس بالحافظ[١٥] .**أقوال النّقّاد:** قال ابن معين : "ليس بشيء"[١٦] وقال العقيلي: "وليس يتابع أغلب عليه إلا من هو دونه"[١٧] وقال البخاري: "مُنكر الحديث"[١٨] ، وقال ابن

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣٧٢/١)
(٢) الضعفاء لأبي زرعة (٤٦٣/٢)
(٣) أحوال الرجال للجوزجاني (٢٦١)(٢٥٥)
(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٦)(١٦)
(٥) صحيح ابن خزيمة لابن خزيمة (٩٤/٤)
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩١/١)
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٨/٢)
(٨) المجروحين لابن حبان (١٢٠/١)
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٤/١)
(١٠) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٠٣/١)
(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٥٥/١)
(١٢) المغني للذهبي (٨٧/١)
(١٣) تقريب التهذيب رقم (٤٨٤)(١١٠)
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١١٩/٢) لم أقف له على ترجمة موسوعة فيها شيوخه وتلامذته الا عند من ذكرتهم أعلاه واقتصروا على أقوال الجرح والتعديل.
(١٥) مسند البزّار (٣٦٠/١٣)
(١٦) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري (١٢٧/٤)
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٧/١)
(١٨) التاريخ الكبير للبخاري (٤١٦/٢)

حبان : "مُنكر الحديث يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه"[١] ، وقال أبو أحمد الحاكم :"ليس بالقوي عندهم"[٢] ، وقال ابن عَدِي: ي"ُكتب حديثه"[٣] ، وقال النَّسائي : "ضعيف"[٤] ، وذكره الذهبي في الضعفاء[٥]

الخلاصة : ضعيف الحديث

٩. **عُبيد بن عمرو القيسي**[٦] ، **قال البزّار:** ليس بالحافظ[٧]

أقوال النّقّاد: قال الأزدي: "عبيد بن عمرو البصري يروي عن علي بن زيد ضعيف جدا"[٨] ، وقال ابن عَدِي: "روى عنه زيد بن الحريش وعمر بن حفص الشيباني أورد له ابن عَدِي حديثين منكرين، انتهى.ونسبه حنفيا وقال: إنّ الحديث الأول منكر الإسناد على المتن، والثاني: منكر الإسناد والمتن".[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الدارقطني: "عُبَيد بن عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب: ضعيف.وأشار إلى وهم وقع له في العلل في مسند علي"[١١] .

الخلاصة : ضعيف الحديث

١٠. **إبراهيم بن الحكم بن أبان**. (ت : ٢٠١- ٢١٠ هـ)، روى عن: أبيه وإبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني، وعنه: إسحاق بن راهويه، والذهلي وأحمد بن منصور الرمادي وسلمة بن شبيب وغيرهم[١٢]

قال البزّار: ليس بالحافظ[١٣].

أقوال النّقّاد: قال ابن معين : "ضعيف"[١٤] ، وقال: "ليس بشيء"[١٥] ، وقال أحمد: "ليس

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/١٧٥)

(٢) الأسامي والكنى ، لأبي أحمد الحاكم (١١/٢٠٣)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/١١٩)

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦١)(٢٠)

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (١/٩٣)

(٦) . لم أقف له على ترجمة موسوعة فيها شيوخه وتلامذته الا عند من ذكرتهم أعلاه واقتصروا على أقوال الجرح والتعديل.

(٧) مسند البزّار(١٤/٢٦٣)

(٨) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٢/١٦٠)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٥٣)

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/٥٣)

(١١) لسان الميزان لابن حجر (٥/٣٥٧)

(١٢) تهذيب التهذيب (١/١١٥)

(١٣) .مسند البزّار(١٥/٢٩١)

(١٤) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري ـ (٣/٧٦)

(١٥) تاريخ ابن معين ـ رواية بن محرز (١/٥٤)

بذاك، قد كتبتُ عنه، وأقمتُ عليه أيامًا"[١] ، وقال البخاري : "سكتوا عنه"[٢] ، وقال الجوزجاني : "ساقط"[٣] ، وقال أبو زرعة : "واهي"[٤] ، وقال النَّسائي : "متروك الحديث"[٥] ، وقال أيضا : "ليس بثقة ولايكتب حديثه"[٦] ، وقال ابن حبان : "وكان يُخطئ لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[٧] ، وقال ابن عَدِي : "ولإبراهيم بن الحكم غير هذه الأحاديث، عن أبيه، وبلاؤه مما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل، عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه"[٨] ، وقال أبو أحمد الحاكم : "ليس بالقوي عندهم"[٩] ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون [١٠] ، وقال الذهبي : "عن ابيه تركوه وقلّ من مَشّاه على ضعفه"[١١] ، ولخص حاله ابن حجر فقال: "ضعيف وصل مراسيل"[١٢].

الخلاصة : ضعيف لايتابع

١١. **محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزرمي الفزاري** أبو عبد الرحمن الكوفي (ت :١٥١-١٦٠هـ)، روى عن: عطاء بن أبي رباح وعطية العوفي ومكحول ونافع وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم، وعنه: ابنه عبد الرحمن وشعبة والثوري وشريك وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم [١٣]

قال البزّار: ليس بالحافظ[١٤]

أقوال النقاد: قال ابن سعد : "كان قد سمع سماعًا كثيرًا وكتب ودفن كُتبه، فلمّا كان بعد ذلك حدّث. وقد ذهبت كتبُه فضعّف الناس حديثه لهذا المعنى"[١٥] ، وقال الدوري : "قال يحيى: عُبيدة وجويبر وابن سالم وجابر الجعفي قريب بعضهم من بعض ويراهم يحيى ضعفاء قلت ليحيى

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد ، خالد الرباط (١٤٥/١٦)
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ،(٢٨٤/١)
(٣) أحوال الرجال للجوزجاني (٢٥٧)(٢٥٢)
(٤) الضعفاء لأبي زرعة (٤٢٠/٢)
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ،(١٢)(١٢)
(٦) تهذيب التهذيب(١١٥/١)
(٧) المجروحين لابن حبان (١١٤/١)
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٢/١)
(٩) .الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١١٦/١)
(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٤٩/١)
(١١) المغني للذهبي (١٢/١)
(١٢) تقريب التهذيب رقم (١٦٦)(٨٩)
(١٣) تهذيب التهذيب(٣٢٢/٩)
(١٤) .مسند البزّار(١٣٩/١٧)
(١٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٨٨/٨)

محمد بن عبيد الله العرزمي قال هو أضعف من هؤلاء"[١] ، وقال احمد : "ترك الناس حديثه"[٢] ، وقال البخاري : "تركه ابن المبارك، ويحيى"[٣] ، وقال الجوزجاني : "ساقط"[٤] ، وقال العجلي: "ضعيف الحديث" [٥] ، وقال النَّسائي : "متروك الحديث" [٦] ، وقال ابو حاتم : "ضعيف الحديث جدا"[٧] ، وقال ابن حبان : "وكان صدوقا إلا أنّ كتبه ذهبت وكان رديء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويَهِم فكثُر المناكير في روايته تركه بن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن معين"[٨] ، وقال ابن عَدِي : "عامة رواياته غير محفوظة"[٩] ، وقال الذهبي : "تركوه"[١٠] ، ولخص حاله ابن حجر فقال : متروك"[١١].

الخلاصة : متروك

١٢. **جرير بن أيوب البجلي الكوفي**، روى عن: جده أبي زرعة بن عمرو بن جرير والشعبي، روى عنه: وكيع وأبو أسامة وعبد الله بن رجاء الغداني [١٢] ،

قال البزّار: ليس بالحافظ[١٣]

أقوال النّقّاد: قال ابن معين : "ليس بشيء"[١٤] وقال أيضا : "ضعيف"[١٥] ، وقال البخاري: "مُنكر الحديث"[١٦] ، وقال أبو زرعة : "واه"[١٧] ، وقال النَّسائي : "متروك الحديث"[١٨] ، وقال أبو

(١) تاريخ ابن معين ـ الدوري (٥٦٣/٣)
(٢) العلل ومعرفة الرجل لأحمد (٣١٣/١)
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (١٧١/١)
(٤) أحوال الرجال للجوزجاني (٤٩)(٧٧)
(٥) الثقات للعجلي (٢٤٧/٢)
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٢١)(٩١)
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/٨)
(٨) المجروحين لابن حبان (٢٤٦/٢)
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٥/٧)
(١٠) ديوان الضعفاء للذهبي (٣٨٦٣)(٣٦٤)
(١١) تقريب التهذيب(٦١٠٨)(٤٩٤)
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٣/٢)
(١٣) .مسند البزّار(١٧١/١٧)
(١٤) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري (٤٤٩/٣)
(١٥) من كلام أبي زكريا ابن معين في الرجال (١١٩)(٥٧)
(١٦) التاريخ الكبير للبخاري (٧٣٢/٢)
(١٧) الضعفاء لأبي زرعة (٤١٩/٢)
(١٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٧١/١٧)

حاتم : "مُنكر الحديث وهو ضعيف الحديث "[١] ، وقال ابن حبان : "ممن فَحُش خطؤه"[٢] ، وقال ابن عَدِي : "ويروي عن غيره أحاديث ولم أرَ في حديثه إلا ما يحتمل وليس له حديث منكر قد جاوز الحد"[٣] ، وقال الذهبي :" تركوا حديثه"[٤] ، وقال ابن حجر : "مشهور بالضعف"[٥].

الخلاصة: ضعيف الحديث.

* * * *

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٣/٢)
(٢) المجروحين لابن حبان (٢٢٠/١)
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٢/٢)
(٤) ديوان الضعفاء للذهبي (٧٢٧)(٦١)
(٥) لسان الميزان لابن حجر (١٠١/٢)

الخاتمة

بعد توفيق الله علينا أتممنا هذا البحث وتوصلنا الى أبرز النتائج:

١.الإمام البزّار من أئمة الجرح والتعديل ، ومسندُه " البحر الزَّخَّار" شاهد على ذلك.

٢.تنوعت عباراتُه في نقد الرجال، منها : ليس بالقوي ، وليس بالحافظ، وليِّن الحديث ، ومُنكر الحديث ، وغيرها من العبارات التي تدل على رسوخ قدم هذا الإمام الهُمام.

٣.عدد الرواة الذين وصفهم البزّار بـ "ليس بالحافظ" في مسنده ،اثنا عشرة راويا.

٤.إنّ الدراسة التطبيقية للرواة الذي وصفهم البزّار بمصطلح "ليس بالحافظ" مقارنة بغيره من أئمة الجرح والتعديل دلّت على الضعف ، والضعف الشديد ، وأحيانا الترك والوضع، مع الإشارة أنّه لم يخالف الأئمة بأحكامه بل كان منضبطا.

٥.يُصنّف البزّار من المعتدلين في نقده للرجال؛ سار ضمن المنهج الذي سار عليه أغلب علماء الجرح والتعديل فلم يشّذ أو يخالف.

* * *

المصادر والمراجع

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي ، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي ، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب، نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت ،٢٤٠٥هـ ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

- الأسامي والكنى ، محمد بن محمد ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأَزهري، الناشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

- الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط ، برهان بن الأعجمي ، نشر دار الحديث – القاهرة ،ط١ ، ١٩٨٨م ، تحقيق: علاء الدين علي رضا

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطاي بن قليج ، نشر الفاروق الحديثة ، ط١ ،٢٠٠١م ، تحقيق: عادل بن محمد ،وأسامة بن إبراهيم.

- تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، ابن معين ، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م،

- تاريخ ابن معين(رواية الدارمي) ، ابن معين ، نشر دار المأمون للتراث – دمشق ،٤٠٠هـ ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو، نشر مجمع اللغة العربية – دمشق ، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني.

- التاريخ الأوسط ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الرشد – الرياض ، تحقيق: تيسير بن سعد.

- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري ، نشر دار الفكر ، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

- تاريخ بغداد، أحمد بن علي ، نشر دار الغرب الإسلامي –بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢م ، تحقيق: بشار عواد معروف.

- تحرير تقريب التهذيب ، الأرناؤوط ،ومعروف ، شعيب ،وبشار ، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

- تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع ، نشر : مؤسسة الريان – بيروت /لبنان ، ط١ ٢٠٠٣م

- تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر ، نشر دار الرشيد – سوريا ، تحقيق: محمد عوامة.

- تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر نشر دار الفكر – بيروت ،ط١٤ ، ١٩٨٤م.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن الزكي المزي ، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١ ،١٩٨٠م ، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

- الثقات ، محمد بن حبان ، نشر دار الفكر ،ط١ ، ١٩٧٥م ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد .

- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد ،نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- الحديث وعلله ، السيد أبو المعاطي النوري ، أحمد عبد الرزاق عيد ، محمود محمد خليل. ، نشر عالم الكتب ، ط١ ،١٩٩٧م ،:

- ديوان الضعفاء ،شمس الدين ، نشر: مكتبة النهضة. مكة ، ط٢ ١٩٦٧م ، تحقيق :حماد بن محمد الأنصاري

- ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر، نشر : دار السلف ـ الرياض، ط١ /١٩٩٦م ، تحقيق :د. عبد الرحمن الفريوائي

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن أبي الفيض، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط٦ ٢٠٠٠م تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي

- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث ، نشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٩٩٠م ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط

- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى ، نشر :دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٩٩٨م تحقيق : بشار عواد معروف

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ، سليمان بن الأشعث ، نشر: مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ، ط١ ١٤١٤هـ ،تحقيق :د. زياد محمد منصور،

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، نشر الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة ،ط١ ، ١٩٧٩م ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

- سؤالات الحاكم للدارقطني ، علي بن عمر تحقيق :موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، نشر: مكتبة المعارف – الرياض ، ط١ ١٩٨٤

- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين ، نشر مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٩٨٥ ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط .

- صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق ، نشر المكتب الإسلامي – بيروت ،١٩٧٠م ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

- الضعفاء ،والمتروكون ، عبد الرحمن ، نشر دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق:

عبد الله القاضي.
- الضعفاء الكبير ، محمد بن عمرو ، نشر دار ابن عباس – مصر ، ط٢ ، ٢٠٠٨م ، تحقيق: مازن السرساوي.
- الضعفاء والمتروكون ، أحمد بن شعيب النَّسائي، نشر دار الوعي -- حلب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ ، تحقيق: محمد إبراهيم زايد.
- الضعفاء والمتروكون ، علي بن عمر ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، نشر دار صادر – بيروت ، ط١ ، ١٩٦٨م ، تحقيق: إحسان عباس.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد ، نشر: مؤسسة الرسالة. بيروت، ط٢ ١٩٩٢م ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق
- علل الترمذي الكبير ، محمد بن عيسى ، نشر عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط١ ، ١٤٠٩هـ ، تحقيق: صبحي السامرائي ،وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، علي بن عمر ، نشر دار طيبة الرياض – شارع عسير، ط١، ١٩٨٥م ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله.
- العلل لابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد ، نشر مطابع الحميضي ، ط١ ، ٢٠٠٦م ، تحقيق: سعد الحميد ،وخالد الجريسي.
- العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل ، نشر المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت ، الرياض ، ط١٩٨٨،١م، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.
- فهرسة ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير بن عمر، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م تحقيق: محمد فؤاد منصور
- قبول الأخبار ومعرفة الرجال ، عبد الله بن أحمد ، نشر: دار الكتب العلمية ـ لبنان ، ط١ ٢٠٠٠م ، تحقيق : أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم
- الكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، نشر دار الفكر – بيروت ،١٩٨٨م ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
- كتاب الضعفاء الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، نشر دار الوعي – حلب ،ط١ ، ١٣٩٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- لسان الميزان ، أحمد بن علي ، نشر دار البشائر الإسلامية ، ط١ ،٢٠٠٢م ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

- المجروحين من المحدثين ،والضعفاء ،والمتروكين ، محمد بن حبان ، نشر دار الوعي – حلب ، ط١ ،١٣٩٦هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

- مسائل أحمد (رواية ابنه عبد الله) ، أحمد بن حنبل ، نشر المكتب الإسلامي – بيروت ، ١٩٨١م ، تحقيق: زهير الشاويش.

- مسند أبي الجعد ، علي بن الجعد ، نشر : مؤسسة نادر – بيروت ، ط١ ١٩٩٠م ، تحقيق : عامر أحمد حيدر

- مسند البزّار ، البزّار ، نشر مكتبة العلوم، والحكم ، المدينة المنورة ، ط١، ١٩٨٨ – ٢٠٠٩م ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ،عادل بن سعد ،وصبري عبد الخالق الشافعي.

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، أحمد بن عبد الله ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة – السعودية ، ط١ ، ١٩٨٥م ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

- معرفة الرجال عن ابن معين ، ابن معين ، (رواية أحمد بن محمد بن محرز)، نشر مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط١ ، ١٩٨٥م ، تحقيق: محمد كامل القصار.

- المغني في الضعفاء ، شمس الدين، نشر إحياء التراث – قطر ، تحقيق: نور الدين عتر.

- من كلام أبي زكريا ابن معين في الرجال (رواية طهمان) يحيى ابن معين ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق

- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، نشر عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١م ، جمع، وترتيب: محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد ،أيمن إبراهيم الزاملي ،محمود محمد خليل.

- موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل في رجال الحديث وعلله السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل دار النشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ مأحمد بن حنبل ، الجامع لعلوم الإمام أحمد - علوم الحديث المؤلف: إبراهيم النحاس الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

- ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين ، نشر دار الكتب العلمية ،١٩٩٥م ، تحقيق: علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود.